

رئيس وزراء العراق مستعد الآن لاستخدام القوة ضد عصابات البترول

بقلم: مريم كاروني
عن: رويترز



البيصرة مع بعض أعضاء الحكومة والبرلمان، وسوف لن ندرج جهد للوصول إلى الحل، وأضاف قائلا: "إنه سيبقى في البيصرة إذا تطلب الأمر ذلك"، ويضيف المالكي: "إنه لم يكن سعيدا لبعض ممارسات القوات البريطانية التي تدير أغنى مدينة عراقية بترولية، وحيث العديد من الميليشيات تسيطر على الشارع البيصري، والتعقيد الأكثر هو المتسللون الأجانب إلى البيصرة الذين يتسللون عبر الحدود، إلا أن المالكي لم يسم أي دولة.

ما يحدث في البيصرة له أبعاد عديدة ويقول المالكي الذي يشكل حزبه "الدعوة" جزءا من الائتلاف العراقي الموحد، والحزب الذي لديه تواجد في البيصرة إضافة لمنظمة بدر والتيار الصدري.

مع ملاحظة الصراع المفتوح بين الحكومة ومدير شرطة المحافظة مع آثار الجريمة والقتل اليومي وانتشار الفساد والجريمة المنظمة حيث يقول المالكي: "لا يمكننا أن نلقي باللوم لما يحدث في البيصرة على الإرهاب فقط، فهناك بعد عشائري، وهناك تنظيمات مسلحة، وعصابات الإجرام التي تمارس الخطف وقتل المدنيين وهذه من أخطر العناصر في الأزمة الحالية، وهناك المتسللون الذين يريدون تعقيد الأزمة في البيصرة لسبب إن البيصرة خزان العراق النفطي كذلك هناك بعض الممارسات من البريطانيين بدون تحديد لأي ممارسة"، ويضيف "وسوف نعمل على الإصلاح بين العشائر والرموز الدينية والأحزاب السياسية وزيادة الحضور الأمني لإيقاف المجرمين".

وفي لقاء للمالكي قبل سفره بثلاثة أيام، وبعد أن حذر أحد الأحزاب بإتانه سوف يمنع تصدير البترول من البيصرة إذا لم يحصل هذا الحزب على مناصب سياسية في بغداد، ويقول المالكي: "سوف أذهب

الأربعاء قبل الماضية طار المالكي إلى ثاني أكبر مدينة عراقية في الجنوب، طار البيصرة، لإنهاء النزاع الطائفي الذي تدلج هناك، وفي تصريح له قال: "بأنه مستعد لاستخدام القوة ضد العصابات التي تريد إعاقته تصدير النفط وبقية الصادرات"، وأضاف: "علينا توفير الأمن في البيصرة، وإن كان هناك أي تحسد للتحول الموضوع فإن القوة ستكون هي الحل" كما أخبر وكالة أنباء رويترز بذلك.

ليس لدينا أي طريق آخر.. لن نترك البيصرة لتعمر الفوضى، البيصرة بوابة العراق الرئيسية على العالم، ومنها واردتنا ومنها صادراتنا تحت رحمة المجرمين وعصابات الإرهابيين وسوف تستخدم القوة ضد هذه العصابات.

وفي لقاء للمالكي قبل سفره بثلاثة أيام، وبعد أن حذر أحد الأحزاب بإتانه سوف يمنع تصدير البترول من البيصرة إذا لم يحصل هذا الحزب على مناصب سياسية في بغداد، ويقول المالكي: "سوف أذهب



© The Pittsburgh Post-Gazette. Dist. by UFS Inc.

العراق يشنت تركيز واشنطن عن نشر الديمقراطية



عن: بي بي سي

يقول الخبراء إن أحد ضحايا العنف الذي يطحن العراق الإصلاحيون العرب الذين تستهدفهم الأنظمة العربية في غفلة من واشنطن الالهية بأحداث العراق.

وقال الصحفي المصري أحمد سلامة: "هناك ضريبة للإصلاح في غالبية العالم العربي.. الليبراليون يبرون بفترة عصبية للغاية".

وفي الوقت الذي زجت فيه سوريا بعدد من النشطاء في السجون، تحفظ مصر بما يزيد عن ٦٠٠ شخص اعتقلوا خلال مسيرات مؤيدة لاستقلال القضاء، فيما يتعرض صحفيو اليمن إلى أشكال عدة من الاستفزاز منها التعرض للضرب والاعتقالات العشوائية في حملة تستهدف قمع الإعلام قبيل الانتخابات الرئاسية، فقلنا عن الأموسيتيد برس.

وعزا المحللون تباطؤ الإصلاحات في الشرق الأوسط إلى عوامل عدة أبرزتها الحملة العسكرية الأمريكية للإطاحة بنظام الرئيس صدام حسين عام ٢٠٠٣، التي زعمت واشنطن أنها ستجعل من العراق نموذجا للديمقراطية في العالم العربي، ووضعت على الأنظمة العربية لإجراء تغييرات داخلية.

وتزعم الإدارة الأمريكية أن تلك التغييرات ستجعل من العالم الإسلامي والمجتمعات العربية تربة أقل خصوبة للظرف. واستجابت الأنظمة العربية، التي يحكم غالبيتها بسلطة مطلقة، للمطالب الأمريكية لولة، فجاءت الانتخابات الفلسطينية برئيس معتدل للسلطة الوطنية الفلسطينية، محمود عباس،

وأجرت المملكة السعودية أول انتخابات، على الإطلاق "الانتخابات البلدية"، وسمحت مصر لأول مرة، بتعدد المرشحين للانتخابات الرئاسية، فقبيل إسدال الستار على تلك الانتخابات.

وعزا الخبراء التوقف إلى اعتقاد الأنظمة العربية بالتمسك بالسلطة، فقبيل إسدال الستار على تلك الانتخابات.

وفي هذا السياق قال الصحفي حازم صاغية: "تظاهر العرب لفترة وعندما شاهدوا ضعف بوش كشفوا عن وجوههم الحقيقية وعدم رغبتهم في الإصلاحات".

ويقول الخبراء إن حماسة الأميركيين للإصلاح وهنت إثر اتضاح أن نشر الديمقراطية في المنطقة يعني إعادة نفس الجماعات التي كانت تأمل أن تتحيز الإصلاحات جانبها، مثل انتخاب حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في الانتخابات البرلمانية الفلسطينية في كانون الثاني.

وشهدت الانتخابات البرلمانية في مصر خلال شهري تشرين الثاني وكانون الأول موجة دعم أدت لعودة "الأخوان المسلمين" وتوليهم عددا من المقاعد في البرلمان المصري.

وقال الكاتب السعودي سليمان الحثلان إن الإصلاحيين في بلاده فقدوا مصداقيتهم عقب هجمات ٩/١١ على الولايات المتحدة، باستغلال الهامش الضيق من الحرية التي منحها حكومة الرياض، لانتقاد المنشعبين فيما امتنعوا عن انتقاد الفساد وأداء الحكومة.

انتقاد الفساد وأداء الحكومة.

في خضم الفساد تواجه حكومة المالكي خصماً قديماً عنيداً



بقلم: سولومون مور
عن: لوس أنجلوس تايمز

في كل يوم يسافر المئات من الزوار على متن طائرات الخطوط الجوية العراقية المملوكة للدولة، ويقول مسؤولو وزارة النقل إن هذه الطائرات كلفت الدولة ما قيمته ثلاثة ملايين دولار للطائرة الواحدة.

أما مسؤولو مفوضية النزاهة فيقولون بأن تلك الطائرات لم تكلف سوى ستمائة ألف دولار للطائرة الواحدة ويتساءلون أين ذهبت آلاف الدولارات الباقية؟ وفي داخل صالة المطار يستوفي موظف الجمارك الضريبة الجمركية من المسافرين أما مبلغ الضريبة فإنه قابل للتفاوض، وفي سجلات الخطوط الجوية العراقية، هناك فصل يقول أن الحكومة العراقية تمتلك هذه الطائرات التي اشترتها بمبالغ عالية وقد أخذت صورا فوتوغرافية لهذه الطائرات، وليس معروفا هل إن الطائرات التي صورت في مطار بغداد كانت من بين تلك الصور أم لا؟

خرج مطار بغداد يجد المسافرين سيارات الأجرة بانتظارهم والعديد منهم يملؤون خزائهم بالبنزين المهرب، والشوارع في المدينة مكتظة بالسيارات.. الجزء الأكبر من هذه السيارات وحوالي سبعة عشر ألف سيارة وحسب تصريحات مسؤولي مفوضية النزاهة قد سرقت من دوائر الدولة بعد غزو عام ٢٠٠٣ الذي قادته الولايات المتحدة.

الفساد، من أعقد المشاكل التي تواجه الحكومة العراقية الجديدة، كما يقول المسؤولون الأميركيون والعراقيون، فبعد تحظت من إعلان السيد المالكي عن حكومته أوضح بأن محاربة الفساد سيكون أحد أهم

مهام هذه الحكومة، المسؤولون الأميركيون والعراقيون أفادوا: "إن اتساع وتفشي الفساد وصراع المصالح يواجهه المالكي ومن أية جهة يدور".

وثائق الحكومة العراقية وكما نشرتها اللوس أنجلوس تايمس تظهر سعة انتشار الفساد، ومن ضمن الوثائق خطة موحدة تشمل وضع اليد على مئات الملايين من الدولارات ضمن التعاقدات الحكومية السابقة.

نحن نرى الفساد قد استشرى في كل مفاصل الدولة، وفي كل وزارة، كما يقول القاضي راضي الراضي مسؤول مفوضية النزاهة، القاضي الذي اعتقل وعذب أيام حكم صدام، ويحمل آثار الجروح على وجهه نتيجة حروق الحوامض التي القيت عليه أثناء تعذيبه، اتلفت إحدى عينيه لثقة الضوء أثناء اعتقاله، وهو يتحدث البك ينظر من خلال عيونات معتمة سمكية: "نحن نفشى أسرار البلد" يقول ذلك وهو يقرأ بأمان ملفا سمكا من آلاف الملفات التي تملأ البناية: "مسؤولو وزارة الدفاع انفقوا مليار دولار لشراء أسلحة كانت موضع شك"، ويضيف القاضي: "وزارة الداخلية لديها على الأقل ألف ومائة موظف وهم يكفون خزينة الدولة ١,٣ مليون دولار شهريا".

الفساد في العراق ليس حديث العهد، فالعديد من الخبراء يعتقدون أن الموقف قد ساء منذ ٢٠٠٣ ترك المئات من رجال الشرطة والجنود وحداتهم، والعديد منهم أخذوا معهم سلاحهم وتجهيزاتهم، المسؤولون الأميركيون يقولون: "إن العديد من تلك الأسلحة بالإضافة لمئات الملايين من الدولارات قيمة المعدات التي لم يتمكن أحد من إحصائها تنتهي بيد الإرهابيين. وكذلك هناك إزدهار للسوق السوداء للسيارات المسروقة وغير المسجلة في دوائر المرور، والتي كما يعتقد المسؤولون الأميركيون والعراقيون إنها تلعب دورا كبيرا في هجمات الإرهابيين بالسيارات المفخخة.

صحفيون تحت النار



بقلم: مارك سانتورا
عن: نيويورك تايمز

مقتل الصحفيين الذين كانوا يعلنان لوكالة CBS الإخبارية أكد على أن الصراع في العراق هو أفضع صراع مميت بالنسبة للراسلين الصحفيين في الزمن الحديث.

منذ بداية الحرب عام ٢٠٠٣، قتل حوالي واحد وسبعون صحفياً في العراق، وهذا الرقم لا يشمل العشرين عضوا في وكالة الإعلام الإخبارية الذين قتلوا أيضا وقتلاً لإحصائية جمعية حماية الصحفيين، وهذا الرقم يفوق قتلى الصحفيين في الحرب الفيتنامية والذي بلغ ستة وثلاثين صحفياً والسبعة عشر صحفياً الذين قتلوا أثناء تغطيتهم للحرب الكورية، وخمسائين الصحفيين في الحرب العالمية الثانية والذي بلغ التسعة والسبعين قتيلاً.

انه خير صاعق تقول "آن كوبر" المدير التنفيذي لجمعية حماية الصحفيين، مع الإحتراس بأن الأرقام المسجلة للصحفيين الذين قتلوا في الصراعات الماضية يمكن أن تكون غير دقيقة، وتضيف "آن: لقد تحدثنا إلى الراسلين في الحروب القديمة والذين غطوا كل شيء يتعلق بالحرب الفيتنامية، وخلال حرب البوسنة، وحتى أولئك الذين عاصروا مختلف الحروب بأنهم لم يروا صراعا مشابها للصراع في العراق".

في الأحداث الأخيرة، مصور من الرعي الأول "بول دوغلاس" ٤٨ عاما ورجل الصوت "جيمس برونان" ٤٢ عاما، قد قتلوا والمراسلة كيمبرلي دوزاير ٣٩ عاما أصيبت بجروح خطيرة، عندما هوجمت وحدة عسكرية أميركية كانوا يعملون فيها، الثلاثة لديهم سجل حافل في تغطية الحروب وكل منهم تطوع للعمل في العراق.

تقد قرروا عمل شيء ما لم يكن بسيطا، فقد قضوا ساعات مع الجنود على أمل أن يعطوا للجمهور الأميركي لمحة عن العظلة التي كانوا يقضونها بصحبة الجنود بعيدا عن عوائلهم. والعظلة على السواحل الرملية. المراسلة "دوزاير" أرسلت ملاحظة لزميلتها قبيل المغادرة تقول: "بأنها تعمل لأعداد تقريير حول إصابة الجندي الذي أصر بالعودة للعراق".

وفي هذا اليوم انتهت جولتهم على بعد أقل من ميل واحد خارج المنطقة الخضراء المحصنة عندما انفجرت سيارة مفخخة حال نزول الطاقم من السيارة المدرعة التي كانوا يستقلونها، كما قتل في الحادث أحد الجنود الأميركيين وجندي آخر عراقي. مع المترجم وجرح ستة جنود آخرين. وقد تم نقل السيدة "دوزاير" إلى مستشفى عسكري في بغداد، حيث تنتظر إجراء عملية جراحية، ثم تنقل إلى مستشفى آخر شمال بغداد لإجراء عملية جراحية أخرى عندما تسمح ظروفها الصحية بذلك، وكان يمكن أن تنقل إلى ألمانيا للمزيد من العناية، لقد عانت بشدة من الجروح التي أصابها في سابقها وجرح آخر في رأسها نتيجة إصابتها بشظية.

الربة والقضاة هي بالضبط أنسب كلمة لهذا اليوم المشؤوم كما يقول "سيان" المراسلة "جيمس برونان" رئيس وكالة CBS الإخبارية والشيء الساخر بالطبع هو أن هذا اليوم كان يوم الذكرى. ولكن كل واحد هنا متحرف، ونحن ذاهبون للتحررك إلى امام لإجاز مهمتنا.

السيدة "دوزاير" قدمت العديد من القصص والتقارير للـ CBS من العراق خلال

السنة الماضية كمسؤول عن الصوت في وكالة CBS في العراق وأفغانستان، وسريع البديهة، وكان جزءا مهما من فريق الـ CBS الذي فاز بجائزة نادي الصحافة عام ٢٠٠٦ لتغطيته أحداث زلزال باكستان، ترك زوجته وولدين مرافقين.

السنة الماضية كمسؤول عن الصوت في وكالة CBS في العراق وأفغانستان، وسريع البديهة، وكان جزءا مهما من فريق الـ CBS الذي فاز بجائزة نادي الصحافة عام ٢٠٠٦ لتغطيته أحداث زلزال باكستان، ترك زوجته وولدين مرافقين.

السنة الماضية كمسؤول عن الصوت في وكالة CBS في العراق وأفغانستان، وسريع البديهة، وكان جزءا مهما من فريق الـ CBS الذي فاز بجائزة نادي الصحافة عام ٢٠٠٦ لتغطيته أحداث زلزال باكستان، ترك زوجته وولدين مرافقين.

السنة الماضية كمسؤول عن الصوت في وكالة CBS في العراق وأفغانستان، وسريع البديهة، وكان جزءا مهما من فريق الـ CBS الذي فاز بجائزة نادي الصحافة عام ٢٠٠٦ لتغطيته أحداث زلزال باكستان، ترك زوجته وولدين مرافقين.

إحدى وعشرون دولة تساعد في كارثة أندونيسيا



بقلم: كريس بروميت
عن: (الأموسيتيد برس)

تلاشت الأمال في العثور على ناجين من بين حطام المباني الذي سببه زلزال أندونيسيا المدمر، حيث بلغت الدول التي تساعد في عمليات الإنقاذ الأثنان والعشرين دولة، ساهمت في إسعاف وإيواء ٢٠٠٠٠ شخص فقدوا منازلهم.

حوالي عشرون جنديا من المارينز وصلوا على متن طائرتي شحن إلى مطار "بوجاكارتا" وهي تحمل معدات تشمل مستشفى ميدان، كما وصل إلى المطار فريق طبي صيني مؤلف من أربعة وأربعين طبيبا للبحث والإنقاذ مع خمسة أطنان من التجهيزات بضمئها مستشفى ميدان كما صرح بذلك مسؤول وكالة "زينهاو" الإخبارية.

تابلند من جانبها سترسل "٤٨" اختصاصيا طبييا عسكريا مع الأدوية والتجهيزات. فريق آخر من ماليزيا وسنغافورا وأم أخرى يعملون الآن في المنطقة المنكوبة، وقال "عبد العزيز أحمد" رئيس فريق ماليزيا للبحث والإنقاذ: "إن الأمل قد تلاشى في العثور على ناجين أو جثث المفقودين".

البيوت المدمرة كانت جميعها صغيرة ومتراصة ولم يكن بالإمكان إنقاذ الأرواح أثناء الزلزال، وأضاف: لقد أمضى فريقه أياما عدة في البحث في مدينة بانتول المدمرة ولم يجدوا إلا جثة واحدة فقط".

جهود الرئيس تأتي متراقة مع جهود الأمن الوطني

الزلزال كان الزابع الذي ضرب أندونيسيا خلال السبعة عشر شهرا الماضية يضئها كارثة الكارثونامي التي حصدت في ٢٦ كانون الأول ٢٠٠٤ في المحيط الهندي والتي خلفت ٢١٦,٠٠٠ قتيلا أو مفقودا.

مجموع الضحايا وحسب الإحصائيات

لقد أحالت الهزة عشرات الآلاف من البيوت إلى كومة أنقاض والأخشاب في أقل من دقيقة عندما كان معظم الضحايا نياما.